

الجيش العراقي لم يتلق سوى ثلث المعدات المطلوبة

عن الـ BBC

قال البنجانون إنه يجد صعوبة في توصيل معدات أساسية للقوات المسلحة العراقية. وأضاف أنه لم يتم تسليم سوى نحو ثلث الأسلحة التي وعدت بها الولايات المتحدة وحلفاؤها الجيش العراقي. وتأتي تلك الليانات من البنجانون بعد طلب من القائد العسكري الأمريكي المسنول عن التدريب في العراق بتسريع نقل المعدات. وقد تسبب تأخر وصول الدعم في قتل في العراق، فقد قال السفير العراقي في واشنطن، سمير الصمدي، إن القوات المسلحة العراقية تشعر بالإحباط للتأخر البيروقراطي الذي يعوق قدراتها القتالية. وتقول واشنطن إنها تفعل ما بوسعها لإرسال المعدات، وتولي أهمية خاصة للمعدات المطلوبة لمكافحة المسؤولين عن تنفيذ هجمات في البلاد. ومن ناحية أخرى، أظهر أحدث استطلاع أسبوعي لبي بي سي لعدد الضحايا في العراق أن ٤٦٦ شخصا قتلوا خلال الأسبوع الذي سبق يوم الأربعاء الماضي.

ويعكس هذا الرقم انخفاضاً واضحاً عن الأسبوع السابق، غير أن أغلبية الضحايا مرة أخرى من المدنيين العراقيين، بمن فيهم ضحايا التفجيرات التي استهدفت مشجعي الكوفة في بغداد. وقد أعرب القائد العسكري الأمريكي في العراق، الليونتان جنرال راي أودينو عن تفائل حذر تجاه انخفاض وتيرة القتلى والمصابين الأمريكيين. وقال إن الهجمات على المنطقة الخضراء شديدة



AFP

المشاريع الأميركية تفشل في إعادة إعمار العراق

عن: (ميدل إيست أونلاين)

قالت صحفية نيويورك تايمز إن مفتشين في وكالة مراقبة اتحادية وصلوا إلى أن سبعة من ثمانية مشاريع متعلقة بإعادة الإعمار في العراق والتي أعلنت الولايات المتحدة أنها حققت نجاحات لا تعمل الآن كما كان مخطط لها.

وتابعت الصحفية أن الأسباب ترجع إما لأعطال كهربائية أو عدم وجود صيانة مناسبة أو بسبب عمليات نهب وتعطل معدات باهظة الثمن.

وأضافت أن هذه هي المرة الأولى التي يصرح فيها المفتشون بأن المشاريع من مستشفى الولادة إلى ثكنات للقوات العراقية الخاصة أو محطة للطاقة في المطار أصبحت لا تعمل بشكل مناسب بعد ستة شهور من إعلان أنها تحققت نجاحاً.

وفي المطار على سبيل المثال توصل المفتشون إلى أن نحو ١٢ مليون دولار أنفقت على شراء مولدات جديدة بينها مولدات قيمتها ٨.٦ مليون دولار أصبحت لا تعمل الآن.

وفي حالة أخرى تجاهل الطاقم الطبي في مستشفى أربيل نظاماً متطوراً لتوزيع

الأكسجين في المستشفى وقال المفتشون أنه لا يشعر بالثقة في المعدات الجديدة، وما يزال يستخدم صهاريج الأكسجين التي جرى تخزينها بشكل غير آمن.

وقال مسؤولون في مكتب المفتش العام الخاص لإعادة إعمار العراق أن المشاريع التي تبلغ تكلفتها نحو ١٥٠ مليون دولار لا يمكن اعتبارها مقياساً إحصائياً لعمليات إعادة الإعمار الأميركية في العراق ولكنها تشير تلقاً بالغا عن ومشروع عند مركز تجنيد

والجهود المبذولة. وسيخلص المكتب الذي يرأسه ستيفن بوشين جونور النتائج في تقرير ربع سنوي الـ ١٢. وقال بوشين أيضاً للصحفية أنه أعطى أوامره للمفتشين بتوسيع جهودهم للعودة إلى إعادة اختبار مشاريع بعد أكثر من ستة شهور من انتهائها.

وقالت الصحفية أنه إضافة إلى المطار والمستشفى وثلثات القوات المسلحة توصف المفتشون إلى مشاكل جادة بينها مشروعان عند قاعدة عسكرية قرب الناصرية ومشروع عند مركز تجنيد

الجنود في العراق من أجل تحقيق مكاسب سياسية. وقد بلغت المواجهة ذروتها يوم الخميس الماضي بعدما أكدت دانا بيرينو Dana Perino المتحدثة باسم البيت الأبيض أن الرئيس بوش سيستخدم الفيتو لنقض قرار الكونغرس.

ماذا يعني فيتو بوش؟

من حق الرئيس الأمريكي طبقاً للدستور أن يرفض أي مشروع قانون أو قرار يصدره الكونغرس إذا لم يصوت ثلثاً أعضاء الكونغرس لصالح مشروع القانون، وبالتالي لا يمكن للمشروع أن يصبح قانوناً. وفي السياق الراهن، وبعد أن صوت مجلس النواب يوم الأربعاء الماضي على مشروع قرار الميزانية العسكرية بشرط تحديد جدول زمني للاستخدام بحلول شهر

أغسطس ٢٠٠٨، قد نال موافقة الأغلبية في مجلسي النواب والشيوخ رغم تهديدات بوش المتواصلة باستخدام حقه الرئاسي في الاعتراض ورفض مشروع القرار.

عسكري في الحلة ومركز للشرطة في الموصل.

ومعظم المشاكل التي وردت في التقرير تبدو غير مرتبطة بالتخريب ولكن نتيجة سوء أعمال البناء الأولية وعمليات نهب صغيرة ونقص الصيانة والإهمال.

ورفض مكتب داخل السفارة الأميركية في بغداد يشرف على أعمال إعادة الإعمار في العراق النتائج واختلف مع كل توصيات مكتب المفتش العام بما في ذلك التوصيات التي تشير إلى أن الولايات المتحدة عليها تقديم النصيحة فيما يتعلق بالتخلص من النفايات وحتى نظافة الأراضي.

وذكرت الصحفية إن وليام لينش القائم بأعمال مدير المكتب في السفارة والذي يطلق عليه اسم مكتب إدارة إعادة إعمار العراق "التوصيات مثل مقدار المياه التي يجب أن تستخدم في تنظيف الأراضي أو التخلص من النفايات الطبية يمكن أن تعتبر تدخلاً أو محاولة للتدخل في أدق التفاصيل.

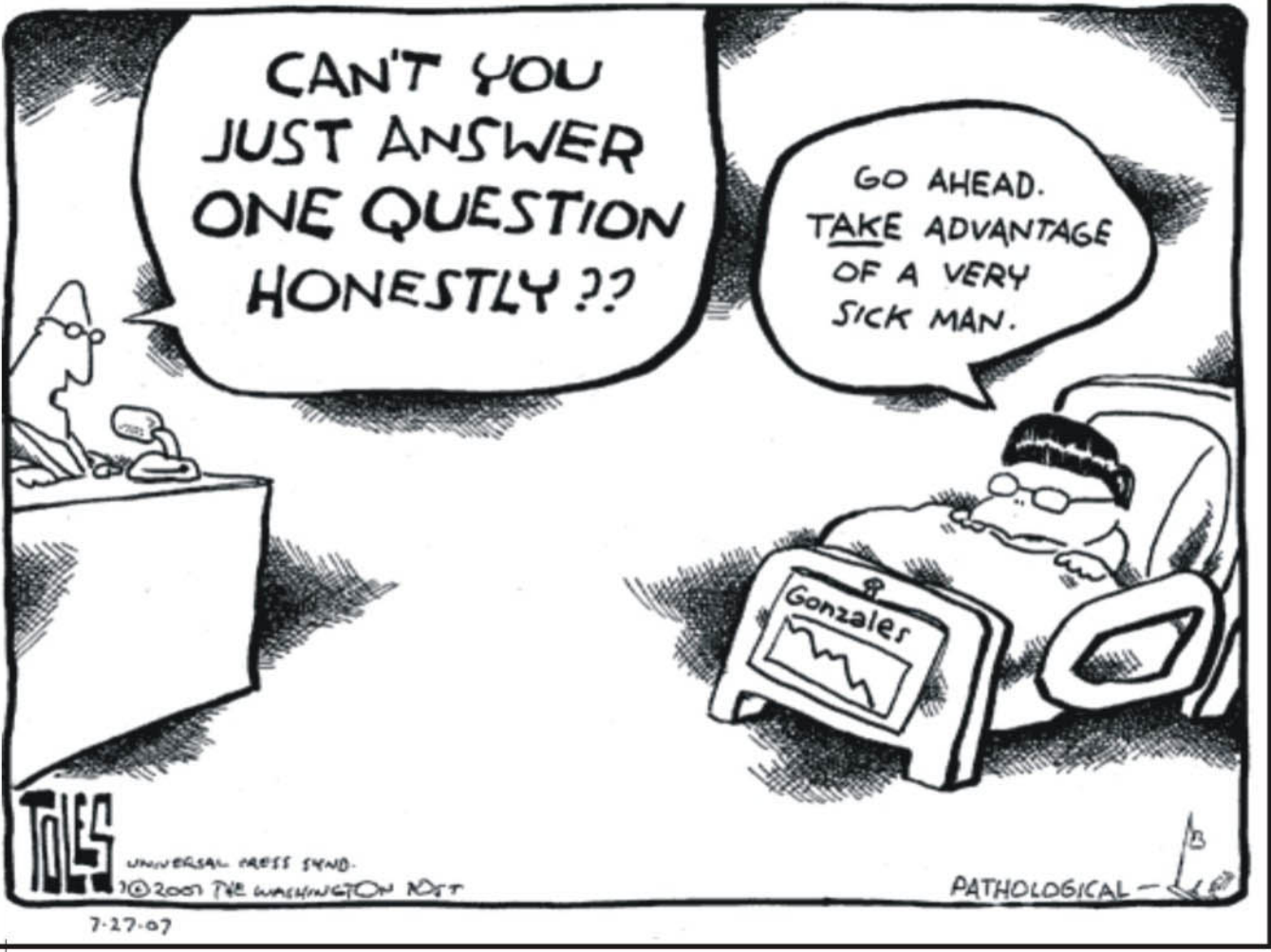
ومن جانبها علقت دانا بيرينو المتحدثة باسم البيت الأبيض على نتيجة تصويت مجلس النواب قائلة إن المجلس صوت الليلة لصالح الفشل في سحب الأموال من العراق، وفي حينما ذكر النائب جون بوهر John Boehner زعيم الأقلية الجمهورية في مجلس النواب في مؤتمر صحفي عقب التصويت أن المقترض أن يكون التركيز في الوقت الراهن على أداء الحكومة العراقية وليس على تحديد جدول زمني للاستخدام، وحث من أن الانسحاب من العراق الآن يمكن أن يؤدي إلى تكرار الفوضى التي نتجت عن انسحاب القوات الأمريكية من فيتنام ولبنيان والصومال من قبل. أما قيادات الكونغرس الديمقراطية، فقد دافعت بقوة عن مشروع القرار

وضرورة وضع جدول زمني لاستخدام القوات من العراق لكي تتحمل الحكومة العراقية مسؤولياتها الأمنية والسياسية، كما اعتبروا أن ما يحدث في العراق هو حرب أهلية لا ينبغي للقوات الأمريكية أن تكون طرفاً فيها.

أظهرت نتائج استطلاع للرأي أجرته شبكة أخبار NBC بالتعاون مع صحيفة وول ستريت جورنال بالتزامن مع

وأشار التقرير، الذي أعلن في واشنطن الأسبوع الماضي، إلى أن عدد ضحايا الهجمات "الإرهابية" ارتفع بنسبة تصل إلى ٤٠ في المائة، عن عدد قتلى تلك الهجمات في العام ٢٠٠٥. ونقلت وكالة أسوشيتد برس عن التقرير أن الهجمات "الإرهابية" التي وقعت خلال العام ٢٠٠٦، وأسفر عنها مقتل ٥٨٠٠ شخص، مشيراً إلى أن نحو ثلثي ضحايا هذه الهجمات سقطوا في العراق وحده.

وقالت الخارجية الأميركية، في تقريرها السنوي الذي يتضمن رسداً للعمليات الإرهابية حول العالم، إن العام الماضي شهد نحو ١٤ ألف هجوم إرهابي، وقع معظمها في كل من العراق وأفغانستان.



واشنطن: ألف قتيل في ألف هجوم (إرهابي) عام ٢٠٠٦

مختلف أنحاء العراق، ووكالات أخرى.

إلا أن الحكومة العراقية انتقدت هذا التقرير، الذي وصفته بأنه "غير دقيق"، وقالت إن ١٢ ألف مدني عراقي، لقوا مصرعهم في العراق خلال عام ٢٠٠٦، وفقاً لما جاء في تقارير لوزارات الدفاع والداخلية والصحة.



وقال جيتاني ماغازيني، رئيس مكتب حقوق الإنسان التابع لبعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق، إن ٣٤٤٥٢ مدنيا عراقياً قُتلوا، وأصيب ٣٦٦٨٥ مدنياً آخرين خلال عام ٢٠٠٦.

وأوضح ماغازيني أن الأرقام الصادرة عن الأمم المتحدة تم جمعها من المعلومات المستقاة من وزارة الصحة العراقية، ومراكز العمليات في المستشفيات في مختلف أنحاء العراق، ووكالات أخرى.

وكان تقرير سابق للأمم المتحدة قد ذكر أن قرابة ٣٥ ألف مدني عراقي لقوا مصرعهم خلال العام ٢٠٠٦، وهو رقم يزيد بشكل كبير جداً عن الرقم الصادر عن الحكومة العراقية خلال العام نفسه.

وقال جيتاني ماغازيني، رئيس مكتب حقوق الإنسان التابع لبعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق، إن ٣٤٤٥٢ مدنيا عراقياً قُتلوا، وأصيب ٣٦٦٨٥ مدنياً آخرين خلال عام ٢٠٠٦.

وقال جيتاني ماغازيني، رئيس مكتب حقوق الإنسان التابع لبعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق، إن ٣٤٤٥٢ مدنيا عراقياً قُتلوا، وأصيب ٣٦٦٨٥ مدنياً آخرين خلال عام ٢٠٠٦.

مواجهة مفتوحة بين بوش والكونغرس حتى تشرين الثاني ٢٠٠٨



استدعاء كوندو للشهادة، شهدت أروقة الكونغرس فضيحة أخرى لإدارة بوش خاصة بوزارة لقيادات البنجانون، عندما أدلت جيسيك لينش Jessica Lynch المجندة السابقة في الجيش الأمريكي في العراق وكل من والده وشقيق بات تيلمان Pat Tillman المجند السابق في الجيش الأمريكي في أفغانستان، بشهادتهم حول القصص المختلفة التي روجت لها وزارة الدفاع بشأنها. وقد ازدادت نار المواجهة اشتعالاً بمضي كل من مجلسي النواب والشيوخ على التوالي يومي الأربعاء والخميس الماضيين عندما بالتصويت لصالح مشروع قرار لتمويل العمليات العسكرية بشرط وضع جدول زمني لاستخدام القوات الأمريكية من العراق. وفي المقابل شنت إدارة بوش حملة مناهضة شككت في مصداقية الديمقراطيين واتهمتهم بأنهم يراهنون بأرواح

بورانيوم من النيجر. وقررت ريس أن تقدم شهادتها مكتوبة إلى مجلس النواب بدلاً من تعرضها لمواقف صعبة عند الاستجواب.

بطلوات البنجانون الملقبة شهدت لجنة المراقبة التابعة لمجلس النواب يوم الثلاثاء الماضي جلسة اعترافات صدمت قسطاً كبيراً من الأمريكيين وزادت من حرج الإدارة الأمريكية، فقد اتهمت جيسكا رينش المجندة السابقة في الجيش الأمريكي في العراق بفرجينيا بقتل العدو حتى آخر رصاص في سلاحها لتقع في أسيرة مصاصة محتجزة في مستشفى عراقية، ثم تقوم وحدة عسكرية أمريكية باقتحام المستشفى وإنقاذ البطلات جيسكا رينش. وعلقت المجندة السابقة على هذه الرواية الملقبة بأنها سببت لها حرجاً نفسياً عميقاً عندما عادت إلى الولايات المتحدة وتم استقبالها من قبل وسائل الإعلام باعتبارها بطلية

ومن جانبها علقت دانا بيرينو المتحدثة باسم البيت الأبيض على نتيجة تصويت مجلس النواب قائلة إن المجلس صوت الليلة لصالح الفشل في سحب الأموال من العراق، وفي حينما ذكر النائب جون بوهر John Boehner زعيم الأقلية الجمهورية في مجلس النواب في مؤتمر صحفي عقب التصويت أن المقترض أن يكون التركيز في الوقت الراهن على أداء الحكومة العراقية وليس على تحديد جدول زمني للاستخدام، وحث من أن الانسحاب من العراق الآن يمكن أن يؤدي إلى تكرار الفوضى التي نتجت عن انسحاب القوات الأمريكية من فيتنام ولبنيان والصومال من قبل. أما قيادات الكونغرس الديمقراطية، فقد دافعت بقوة عن مشروع القرار

بمجلس النواب يوم الثلاثاء الماضي، عندما أدلت جيسيك لينش Jessica Lynch المجندة السابقة في الجيش الأمريكي في العراق وكل من والده وشقيق بات تيلمان Pat Tillman المجند السابق في الجيش الأمريكي في أفغانستان، بشهادتهم حول القصص المختلفة التي روجت لها وزارة الدفاع بشأنها. وقد ازدادت نار المواجهة اشتعالاً بمضي كل من مجلسي النواب والشيوخ على التوالي يومي الأربعاء والخميس الماضيين عندما بالتصويت لصالح مشروع قرار لتمويل العمليات العسكرية بشرط وضع جدول زمني لاستخدام القوات الأمريكية من العراق. وفي المقابل شنت إدارة بوش حملة مناهضة شككت في مصداقية الديمقراطيين واتهمتهم بأنهم يراهنون بأرواح

بمجلس النواب يوم الثلاثاء الماضي، عندما أدلت جيسيك لينش Jessica Lynch المجندة السابقة في الجيش الأمريكي في العراق وكل من والده وشقيق بات تيلمان Pat Tillman المجند السابق في الجيش الأمريكي في أفغانستان، بشهادتهم حول القصص المختلفة التي روجت لها وزارة الدفاع بشأنها. وقد ازدادت نار المواجهة اشتعالاً بمضي كل من مجلسي النواب والشيوخ على التوالي يومي الأربعاء والخميس الماضيين عندما بالتصويت لصالح مشروع قرار لتمويل العمليات العسكرية بشرط وضع جدول زمني لاستخدام القوات الأمريكية من العراق. وفي المقابل شنت إدارة بوش حملة مناهضة شككت في مصداقية الديمقراطيين واتهمتهم بأنهم يراهنون بأرواح



وقبل يوم واحد من طلب